تنفيذ 643 مشروعاً في الحديدة بكلفة ٦٩ مليار

رئيس الجمهورية يوجه بتعميم تجربة مركز المعلومات في مختلف المحافظات

دعا القطاع الخاص إلى الاستثمار في محافظة الحديدة

الحديدة / سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأحد وفي إطار زيارته الحالية لمحافظة الحديدة بافتتاح المبنى الجديد للمحافظة ومركز المعلومات .

وكان في استقباله لدى وصوله الإخوة محمد صالح شملان محافظ المحافظة وحسن احمد الهيج أمين عام المجلس المحلي والدكتور حسن محمد طاهر ويحيى باجري وكيلا المحافظة وعبدالجبار عايض رباش الوكيل المساعد وأعضاء المجلس المحلي بالمحافظة.

وفور وصوله أزاح الستار عن اللوحة التذكارية لمبنى المحافظة ،وطاف بأقسامه المختلفة والذي يتكون من ثلاثة أدوار ويضم مكاتب إدارية وساحات ومواقف للسيارات ونافورة ومسطحات خضراء ومرافق خدمية أخرى وتبلغ مساحة المبنى ٢٩٩٢٠ مترا مربعاً.

واطلع الأخ الرئيس خلال زيارته للمبنى على سير العمل في المحافظة ونشاطات المجلس المحلي.

بعد ذلك قام الأخ الرئيس بافتتاح مبنى مركز المعلومات وطاف بأقسامه المختلفة.

بعد ذلك قام الأخ الرئيس بزيارة مركز المعلومات التابع للمحافظة وزار أقسامه المختلفة والتي تشتمل على قسم العمليات لاستقبال ومعالجة البيانات وقسم برمجة قواعد البيانات وقسم خدمات التزود بالمعلومات والمعرض والمطبوعات والاستديو والقسم الإداري بالإضافة إلى قسم الصيانة والشبكات.

ويهدف المشروع الى اتمتمة العمل الحكومي وتأسيس محافظة اليكترونية مترابطة مع مختلف المديريات من خلال قاعدة بيانات تساهم في اتخاذ القرار والمشاركة في توجيه الاستثمارات وتطوير مستوى الأداء المعلوماتي في إطار ضمان تناسق وتكامل أنظمة المعلومات بالإضافة إلى أن المركز يستهدف توفير المعلومات المتكاملة للمستثمرين من خلال إعداد الخارطة المعلوماتية الاستثمارية والسياحية وبما من شأنه تفعيل الحركة الاستثمارية والسياحية بالمحافظة.

كما زار الأخ الرئيس المعرض التابع لمركز المعلومات والذي يحتوي على بيانات إحصائية حول مجمل المشاريع الخدمية والإنمائية التي تم انجازها أو التي هي قيد الانجاز في المحافظة وفي شتى المجالات كما يشتمل على خرائط تفصيلية عن المحافظة ومديرياتها والفرص الاستثمارية المتاحة فيها بالإضافة إلى المشاريع المتصلة بجوانب التحسين والنظافة وتبلغ التكلفة الإجمالية لمشروعي مبنى المحافظة ومركز المعلومات أربعمائة وخمسون مليون ريال.

وقد عبر الأخ الرئيس عن ارتياحه لما شاهده في مركز المعلومات ووجه بتعميم هذه التجربة في مختلف محافظات الجمهورية وبما من شأنه توفير قاعدة معلومات وبيانات صحيحة ومتطورة تكفل في اتخاذ القرار السليم لانجاز المشاريع الخدمية والإنمائية في مختلف الوحدات الإدارية في الجمهورية وعلى أساس رؤية سليمة مستوعبة للاحتياجات والأولويات .

وقال إن العصر هو عصر المعلومات والتكنولوجيا وانه ينبغي الاستفادة من كل التقنيات لخدمة أهداف البناء الإداري والتنموي .

وحضر فخامة الأخ رئيس الجمهورية بعد ذلك الحفل الذي أقيم في قاعة الاحتفالات بمركز المعلومات وحضره عدد من الأخوة أعضاء مجلس النواب وأعضاء المجلس المحلي ورؤساء المكاتب التنفيذية والمسئولين في جامعة الحديدة وأعضاء الغرفة التجارية والصناعية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة عبر فيها عن سعادته بافتتاح مركز المعلومات الذي تم انجازه من قبل قيادة المحافظة.

وقال " إنها بحق ثورة معلومات وفي ظل هذه المعلومات ومراكز المعلومات يستطيع الناس أو أصحاب القرار أن يتخذوا القرار في ضوء معلومات صحيحة إدارية ومالية وتنموية ، و بدون توفير هذه المعلومات تكون الأمور كلها اجتهادات من قبل أصحاب القرار لكن في ظل المعلومات المتوفرة تستطيع السلطة المحلية اتخاذ كل القرارات الصائبة، وأنا سعيد بما تحقق خلال ١٦ عاما من انجازات تنموية ومشاريع خدمية في محافظة الحديدة وعلى وجه الخصوص المشاريع الخدمية التي كلفت حوالي ١٦٤ مليار ريال خلال الـ ١٦ عاما منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة ،وهذا انجاز هائل ورائع، واعتقد أنه في الأعوام القادمة في ظل وجود البرمجة والتخطيط وتوفير المعلومات ستكون النتائج أكثر وأفضل مما هي عليه في الوقت الحالي، وذلك في ظل معلومات حقيقية ودراسات موضوعية ستكون الانجازات أفضل خلال الأعوام القادمة ،فمحافظة الحديدة الوفية البطلة التي أعطت ثقتها لأعضاء مجلس النواب في السنين الماضية وفي هذه الفترة النيابية الأخيرة ، نأمل أن تظل وفية وان تكون الحكومة أيضاً وفية مع عطاء محافظة الحديدة ، وكل محافظة تمنح ثقتها سنبادلها الوفاء ، وكل محافظة وكل المواطنين الذين يمنحون ثقتهم للمخلصين لخدمة هذا الوطن سنبادلهم نفس الوفاء فمحافظة الحديدة تستحق كل الخير، وقد لخص الأخ/عضو مجلس النواب أكرم عبد الله عطية احتياجات المحافظة من الطاقة الكهربائية ، فعلا أنا أوجه بتوفير الكهرباء كما تم توفيرها لمحافظة حضرموت.

وقال " الحديدة تستحق هذا فمدنها وقراها واسعة وتعتبر من ناحية التعداد السكاني ثاني محافظة في الجمهورية ،حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢ مليون و ٣٠٠ ألف نسمة ،وهذا عدد هائل فهناك توسع كبير في كل المدن بحيث أصبحت مدنها الثانوية مدن رئيسية مثل باجل وزبيد وبيت الفقيه والمنصورة والزهرة والزيدية وحيس، كلها أصبحت مدناً رئيسية وكبيرة وفي نمو مستمر، فعلى الحكومة أن تسرع في توفير التيار الكهربائي حتى ولو بمحطات اسعافية للمحافظة ، وأريد إن شاء الله العام القادم أو نهاية هذا العام أن أرى الحديدة بكل مدنها مثلما رأيت حضرموت ، فحضرموت فعلا نحن أوليناها اهتمام ، والقرار الذي اتخذناه في حضرموت بان تقام الاحتفالات بالعيد السادس عشر لـ٢٢ مايو ما هو إلا من أجل إيجاد نشاط خدمي سريع يليق بالمحافظة ، فإن شاء الله تتحول المدينة إلى ورشة عمل في مختلف الجهات خاصة وزارات الخدمات وأيضاً القطاع الخاص.

وأضاف الأخ الرئيس قائلا:" أنا أدعو القطاع الخاص للاستثمار في محافظة الحديدة، ونحن على استعداد لتوجيه الجهات المعنية لتقديم كل التسهيلات للمستثمرين وعلى الحكومة والجهات المختصة التعاون مع السلطة المحلية وتخصيص أراضي للاستثمار سواء الفندقي أو السياحي أو الصحي أو الصناعي، نحن سنقدمها برسوم وليس بأسعار بل برسوم ميسرة لكل من صدق انه سوف يستثمر وليس فقط يحجز الأرض، لكن سنقدم الأرض وكل من يستثمر بمبلغ زائد عن ١٠ ملايين دولار سنعطيه الأرض مجانا بحيث نخلق فرص عمل لأننا نريد استيعاب هذا التفجر السكاني الكبير الموجود في المحافظات بشكل عام ".

وأردف قائلا "الانفجار السكاني الكبير يلتهم كل الموارد وكلما بذلت الحكومة من جهود لمحاولة تحسين الموارد وتحسين معيشة الناس التهمها هذا الانفجار السكاني ، ومواردنا حقيقة هي متواضعة وبسيطة لكن نحن نحاول أن ننمي هذه الموارد سواء في المجال السمكي أو في المجال المعدني أو الغاز والنفط، فالبحث مستمر وإن شاء الله هناك بشائر خير في بعض المناطق حول إيجاد ثروات معدنية مبشرة ،وإن شاء الله في هذه السنة أو السنة القادمة ، وإن شاء الله تكون الأمور أفضل ولكن لا نستطيع أن نؤكد ولكن هناك مؤشرات ".

وأضاف "الشيء الايجابي والمشجع هو الاستثمار السمكي ،فالاستثمار السمكي رائع وفي تطور مستمر سواء في بحر العرب أو في البحر الأحمر، والتطور السمكي هو أفضل مما سبق وتوجد معلومات أن الصادرات تزداد يوماً بعد يوم وتعود هذه الصادرات لصالح التنمية في البلد، وفي ظل وجود الاستثمار الناس يعيشوا وتخلق فرص عمل ،وتحقق عائدات عملة صعبة لصالح خزينة الدولة ، فالآن نحن نسوق الأسماك إلى حوالي ١٣٤ دولة أجنبية، وحركة تصدير الأسماك تأتي من حضرموت وسقطرة والمهرة وعدن والحديدة وهي حركة جيدة ويوجد نمو مستمر ،وندعو إلى المزيد من الاستثمار مع الحرص ،حرص الناس والصيادين على الاستغلال الأمثل للثروة السمكية دون العبث بها ".

> ☐ سنقدم الأرض لكل مستثمر صادق يستثمر أكثر من عشرة ملايين دولار
>
> ☐ الاستثمار السمكي رائع وفي تطور.. وندعو إلى المزيد من الاستثمار والاستغلال الأمثل للثروة السمكية وعدم العبث بها

وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلا:"يجب أن يكون هناك اصطياداً علمياً وعلى الحكومة ممثلة بوزارة الثروة السمكية إيجاد مراكز للبحوث في كل من حضرموت والمهرة وشبوة ،وايجاد مركز بحوث في الحديدة يضم حجة والمخاء وباب المندب ،ومركز بحوث بعدن بحيث يكون الاصطياد علمي ومدروس دون العبث بالثروة السمكية لأنه يوجد عابثون ، فالثروة السمكية ثروة متجددة وعظيمة وفعلا تعالج مشاكل كثيرة واستهلاك الأسماك الحمد لله انتشر الآن في كل أنحاء الوطن ،كان في الماضي لا يتناول الأسماك إلا سكان المناطق الساحلية لكن اليوم يتم تناوله في كل إنحاء الوطن ،أيضاً الأسماك ثروة صحية مفيدة تحفف من الكلسترول والجلطات التي انتشرت في الأعوام الأخيرة بسبب استهلاك اللحوم ، وأدعو الناس ان يتجهوا نحو الأسماك لأنها ثروة عظيمة".

وقال " تهانينا لمحافظة الحديدة لكل هذه الإنجازات وإن شاء الله في ٢٢ مايو القادم ستقام الاحتفالات وسيتم افتتاح كل المشاريع التي سيتم انجازها وأيضاً وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الإستراتيجية والمهمة ".

وكرر فخامة الأخ رئيس الجمهورية دعوته للمستثمرين للاستثمار في مدينة الحديدة والمدن الصغيرة في المحافظة..وقال "نحن على استعداد لتخصيص الأرض وإنزال خريطة استثمارية للمستثمرين وتقديمها كما أسلفت بنفس التوجهات ونفس التشجيع للمستثمرين ،وشكرا لقيادة المحافظة ورجال السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وأحثكم على العمل في الأشهر القادمة بحيث تكون المحافظة شعلة وورشة عمل حقيقية وذلك بما يتناسب مع المناسبة العظيمة التي ستقام في محافظة الحديدة.

وكان الأخ محمد صالح شملان محافظ محافظة الحديدة قد ألقى كلمة عبر فيها عن سعادة أبناء المحافظة بزيارة فخامة الأخ الرئيس للمحافظة وما تحظى به المحافظة من رعاية واهتمام من قبل فخامته، مشيراً إلى ما شهدته البلاد من نهضة تنموية حديثة شاملة وإنجازات إستراتيجية عملاقة في مختلف الميادين.

واستعرض المشاريع التي نفذت في المحافظة والتي بلغت ٨٢٦ مشروعاً شملت مختلف المجالات ومنها مشروع النظافة لمدن الحديدة والمراوعة وزبيد وبيت الفقيه وباجل، موضحا بأنه يجري حاليا تنفيذ ٦٤٣ مشروعاً بالمحافظة في مختلف المجالات بتكلفة /٦٩/ مليار و/٤٢/ مليون ريال.

واعتبر الأخ محمد صالح شملان إقامة فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني السادس عشر في الحديدة بأن له الأثر الكبير في نفوس أبناء محافظة الحديدة التي شهدت استكمال العديد من المشاريع الكبيرة، وتستعد حاليا لتدشين عدد من المشاريع الأخرى احتفاء بهذه المناسبة.

كما ألقى الشاعر أكرم عبدالله عطيه عضو مجلس النواب قصيدة شعرية نالت الاستحسان .

حضر اللقاء الأخوان /المهندس عمر العمودي وزير النقل وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وعدد من المسئولين.

وقام فخامة رئيس الجمهورية بعد ذلك بزيارة إلى ميناء الحديدة حيث كان في استقباله الأخ أحمد علي باعبيد رئيس مؤسسة الموانئ بالحديدة ومرعد العجيلي نائب رئيس المؤسسة والعاملون فيها .. حيث اطلع الأخ الرئيس على النشاطات الجارية في الميناء وحركة الشحن والتفريغ من البواخر ونقل البضائع والحاويات الجارية في الميناء.

وحث المسئولين في الميناء على مضاعفة الجهود وتقديم المزيد من التسهيلات للمتعاملين مع الميناء وبما يخدم الحركة التجارية والاقتصادية بالمحافظة والجمهورية عموماً .

وقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد ذلك بزيارة تفقدية إلى القاعدة البحرية بالحديدة ، وكان في استقباله الأخ قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي وقائد القاعدة البحرية والضباط في القاعدة.

وأطلع الأخ الرئيس على سير العمل الجاري في مشروع ميناء الكثيب الذي يشتمل على إنشاء أرصفة بحرية وحواجز أمواج وأعمال التكريت وأرصفة الخدمات والمساعدات البحرية وأرصفة خشبية ومنطقة الخدمات بالإضافة إلى أعمال التعميق بالميناء حيث سيبلغ عمق الميناء ٨ أمتار.

كما اطلع الأخ الرئيس خلال زيارته إلى القاعدة البحرية على أحوال الضباط والصف والجنود العاملين في القاعدة وتشكيلات الزوارق البحرية وكذا سير برامج الإعداد والتأهيل وخطة الانتشار البحري للتشكيلات والسفن والزوارق البحرية..

وحث الجميع على مضاعفة الجهود في ميادين التدرب والتأهيل والتزود بكل جديد في مجال المعارف والعلوم والخبرات العسكري القتالية والعملياتية .. مؤكدا على أهمية الاستمرار في أعمال الدوريات والمراقبة للسواحل والشواطئ اليمنية والتحلي بالمزيد من اليقظة في أداء المهام والواجبات الموكلة إليهم بالإضافة إلى الاهتمام بالصيانة الدورية المستمرة والجاهزية العالية للقطع البحرية.

وقام الأخ الرئيس بزيارة إلى قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي والتقى بالإخوة قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي واطلع على مستوى تنفيذ الخطط والمهام الخاصة بالقوات البحرية.

وأكد على الاهتمام بقواتنا البحرية والدفاع الساحلي .. مشيراً إلى ما قطعته قواتنا البحرية من أشواط في مجال بنائها وتزويدها بكافة الإمكانيات والوسائل الحديثة التي تعزز من قدراتها وتمكنها من أداء واجباتها بكل كفاءة واقتدار.

د. القربي : استقرار منطقة جنوب البحر الأحمر سينعكس على استقرار اليمن والخليج

صنعاء / سبتمبرنت:

قال الأخ الدكتور أبوبكر القربي أن الجمهورية اليمنية تحرص في علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة على مبدأ الشفافية والشراكة التي تحقق مصالح مختلف الأطراف.

وأكد إن اليمن لا يخلق علاقات مع دولة أو مع مجموعة على حساب مجموعة أخرى'بل أن هذه العلاقات توظف لمصلحة الأطراف المختلفة.

وأضاف الدكتور أبوبكر القربي أن اليمن وبحكم موقعه الجغرافي وحكم سياسته التي تسعى إلى تعميق العلاقات وخلق الروابط الاقتصادية ينظر إلى العلاقة بافريقيا على أساس أنها لمصلحة دول الخليج بقدر ما هي لمصلحة اليمن.

لافتاً إلى أن قضية اللاجئين من منطقة القرن الأفريقي في اليمن والبالغ عددهم أكثر من مئتي ألف لاجئ لا يمثلون مشكلة لليمن فحسب وإنما أيضاً لدول الخليج.

وقال إنه من المصلحة أن تسهم الجمهورية اليمنية في استقرار منطقة القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر لان هذا الاستقرار سينعكس على استقرار اليمن وعلى استقرار دول الخليج العربي.. معتبراً أن ذلك يعد جزءاً من اهتمام اليمن بالجانب الإفريقي'والجزء الثاني يتمثل بالجانب الاقتصادي'بحيث أن اليمن من خلال تجمع صنعاء إذا خلقت علاقات اقتصادية مع الدول الأفريقية على الجانب الأخر من البحر الأحمر والقرن الإفريقي فإنها تكون أيضاً فتحت المجالات لتعاون اقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي وتلك الدول التي مجموعها يمثل ١٢٠ مليون من البشر سوق تجارة تهم الخليج كما تهم اليمن.

مؤكداً في هذا الصدد على أنه لا يوجد هناك تعارض بين علاقة اليمن بدول تجمع صنعاء وعلاقتها بدول التجمع الخليجي.

وأوضح الوزير القربي في تصريحات لقناة الجزيرة الفضائية أن الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الأمريكية تختلفان في قضايا وتتفقان في أكثر منها وهذا شي طبيعي في العلاقات الثنائية بين أي دولتين.

وأضاف إن ثمة شعوراً بخيبة أمل باستبعاد اليمن من الدول المؤهلة إلى الانضمام إلى صندوق الألفية لأن المعايير التي تم الأخذ بها لم تراع ما حققته اليمن من إنجازات في الـ١٦ نقطة التي وضعوها هم كمعايير كما أنهم ادخلوا معايير جديدة لم تكن موجودة من قبل وبالتالي لم تكن اليمن مهيأة للنظر في هذه المعايير ..هذا إلى جانب ان المعلومات التي بنيت عليها تلك القرارات كانت غير دقيقة .. "لأنهم استقوها من مصادر ثالثة ولم تكن على أساس دراسة على واقع الأرض في اليمن لما حققته اليمن في المجالات المختلفة سواءً أ كانت الاقتصادية أو السياسية أو الحريات وغيرها".

وأكد الوزير ألقربي أن يلادنا عازمة على تحقيق المزيد من الحريات الصحفية من خلال تبنيها لمشروع قانون جديد للصحافة وهو القانون المعروض على مجلس الشورى تمهيداً لإصداره بمشاركة من الصحفيين.

وفيما يتعلق بالحريات قال وزير الخارجية: " اعتقد انه إذا قرأت التقارير التي تصدر ستجد أنه لا توجد دولة ليس فيها ممارسات لاتمس حقوق الإنسان بل ان هناك تقريراً يقول إن أسوأ دولة في ممارسة حقوق الإنسان هي الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف:" نحن اليوم.. اعتقد يجب أن نعيد النظر في أسلوب التقييم لهذه الممارسات سواء لدينا أو لدى غيرنا وان نعتمد في هذا التقييم على الحقائق وليس على ما ينشر أحيانا أو ينقل خطأ عن ما يجرى في اليمن أو غيرها.

رئيس الوزراء يوجه جامعة صنعاء بإعداد مشروع لإنشاء كلية للآثار والسياحة

صنعاء / متابعات:

شرعت الحكومة في تنفيذ توجهات هادفة إلى الاهتمام بالآثار في إطار توجهاتها لاستغلال القطاع السياحي كإحدى أهم موارد الدخل القومي للبلد.

وتقوم التوجهات الجديدة على إعداد استراتيجية وطنية لحماية الآثار والتنقيب عنها، خصوصاً بعد الاكتشافات الأثرية المهمة التي أعلن عنها مؤخراً في محافظتي مأرب والجوف.

وكان رئيس مجلس الوزراء عبدالقادر باجمال وجه الأسبوع الماضي وزارة الثقافة والسياحة بإعداد استراتيجية وطنية لحماية الآثار والتنقيب عنها، وإعادة النظر في القانون الحالي للآثار بما يساهم في تفعيل دور الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات والأجهزة الحكومية الأخرى في حماية الآثار.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للآثار إن الجانب التشريعي والقانوني سيحظى بأهمية في إطار الاستراتيجية.

منوهاً إلى مقترح قدمه رئيس الوزراء يقضي بتعيين قاض متخصص في إطار المحاكم ليتولى مهمة الفصل في قضايا تهريب الآثار، والعبث بها؛ بالإضافة إلى تفعيل دور النيابة العامة للآثار ورفدها بالكوادر المتحمسة والقادرة على تفعيل هذا الجانب.

وكان الاجتماع أسفر عن تشكيل فريق عمل برئاسة وزير الثقافة والسياحة وعضوية المختصين في هيئة الآثار والأكاديميين من جامعة صنعاء ليتولى مهمة إعداد تقرير متكامل حول واقع الآثار ومتطلبات تطويره.

ومن المقرر أن يشمل التقرير المتوقع تقديمه إلى الحكومة خلال الأسبوع القادم الجوانب المؤسسية والتشريعية والتمويلية والبحثية، وحماية وترميم الآثار، إلى جانب الخارطة الأثرية لمختلف مناطق الجمهورية.

وفي هذا الإطار قال رئيس هيئة الآثار أن اللجنة المشكلة ستعقد اجتماعها الثاني خلال اليومين القادمين من أجل تحديد الموضوعات المتعلقة بالإستراتيجية والمباشرة في البدء بصياغتها في ضوء تلك الموضوعات.

ونقل موقع (المؤتمر نت) عن الدكتور عبدالله باوزير القول إن اللجنة عقدت الأسبوع الماضي أول اجتماع لها خصص لوضع رؤية حول الموضوعات التي ستتضمنها الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالآثار.

وتسعى الحكومة إلى صياغة استراتيجية قادرة على خلق سياسة مؤسسية وعملية في آلية وطرق عمل الجهات المختصة تجاه عمليات التنقيب عن الآثار وحمايتها.

وشدد رئيس الوزراء خلال الاجتماع الأخير والذي خصص لمناقشة واقع الآثار في اليمن على ضرورة إيجاد رؤية لاستغلال الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة لدى هيئة الآثار، وتأطير وقونة العلاقة مع البعثات الأجنبية العاملة في مجال التنقيب عن الآثار في اليمن.

كما أكد باجمال على ضرورة تدريب وتأهيل الكوادر المحلية وتوسيع دور الجامعات في المجال البحثي الميداني وعمليات التنقيب.

وقال: ينبغي أن يكون هناك تواجد لنظراء يمنيين في جميع البعثات الأجنبية لتحقيق الاستفادة من العمل المشترك، بما في ذلك مشاركة الأكاديميين المختصين وطلاب الآثار في الجامعات اليمنية في أعمال التنقيب وحماية وترميم الآثار.

ومثل حضور رئيس جامعة صنعاء وعدد من الأكاديميين في قسم الآثار بالجامعة أهمية خاصة وتأكيداً على وجود توجه حكومي لإشراك الجانب الأكاديمي في المساهمة بفاعلية في هذا المجال.

من جانبه أكد باوزير على وجود تعاون كبير بين الهيئة وجامعة صنعاء، ورئيسها الدكتور صالح باصرة الذي قال إنه يبذل جهوداً طيبة في هذا الجانب.

وكانت الهيئة العامة للآثار وجامعة صنعاء وقعتا العام الماضي اتفاقية للتعاون في مجال التعاون المشتركة وفي مجال التأهيل والتدريب لكادر الهيئة داخل الجامعة.

وقال رئيس الهيئة نحن من ناحيتنا سوف نعمل من أجل إيجاد فرص مشتركة لتشجيع الكادر الجامعي للقيام بأعمال ميدانية وعلمية من ناحية والتوسع في النشاط الخاص بالآثار من ناحية أخرى،مشيراً إلى أنه سيتم كذلك تأهيل كادر الهيئة في مجال الدراسات اللغوية ودراسات الحاسوب.

وعلى الصعيد نفسه وجه رئيس الوزراء جامعة صنعاء بإعداد مشروع لإنشاء كلية للآثار والسياحة في إطار التوجهات الحكومية الجديدة لإعادة هيكلة الكليات الجامعية وعلى وجه الخصوص كليات التربية.

ومن ناحية أخرى تسعى الحكومة إلى إشراك المجالس المحلية لأداء دور فاعل في حماية الآثار والمناطق التاريخية، وإعادة النظر في توزيع مخصصات صندوق التراث لتوفير دعم مادي يسهم في تطوير قطاع الآثار.

وتأتي التوجهات الحكومية بشأن الآثار عقب الإعلان عن نتائج الاستكشافات الأثرية وأعمال التنقيب التي قامت بها البعثة الألمانية في مأرب والبعثة الفرنسية في الجوف.

ويقول رئيس هيئة الآثار إن البعثة الفرنسية التي تمول من قبل اليونسكو ستستكمل أعمال الحفريات في موقع السودة في الجوف للتنقيب عن بقية الأعمدة من ناحية، ومن ناحية أخرى حماية الموقع.

ويؤكد الدكتور باوزير إن الهيئة بدأت باتخاذ الإجراءات بشأن عملية ترميم التفشي الكبير الذي تم اكتشافه في منطقة صرواح بمأرب من قبل البعثة الألمانية التي تتولى أعمال التنقيب هناك، مضيفاً أن النقش يحتاج إلى عملية ترميم للحفاظ عليه من التحلل الذي قد ينتج بسبب تعرضه لعوامل التعرية.

وكان رئيس الجمهورية وجه الهيئة العامة للآثار والسلطة المحلية بمحافظة مأرب البدء في أعمال التنقيب عن الآثار في مدينة مأرب القديمة، عقب استقباله للدكتورة "أيريس جير لاخ" مديرة معهد الآثار الألماني بصنعاء، رئيس البعثة الألمانية للتنقيب عن الآثار في مأرب، التي قدمت تقريراً عن نتائج الاستكشافات الأثرية التي تمت في معبد أوام بصرواح، وفي منطقة مأرب.

وشدد الرئيس على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد من يحاول العبث بالآثار باعتبارها ملكاً للشعب وثروة وطنية.

واشاد باوزير بتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح الأخيرة بالبدء بأعمال الحفر والتنقيب في مدينة مأرب القديمة

وأوضح ان هذه الحفريات ستسهم في إيقاف أعمال العبث الجارية حالياً من قبل بعض من وصفهم بالعابثين ومرضى النفوس من ناحية، ومن ناحية أخرى سيتم حماية الموقع والقيام بأعمال حفريات منظمة ستسهم في النهاية في إبراز الأهمية الأثرية والتاريخية للمدينة.

ويتوقع مسئولوا الآثار أن يسهم اكتمال مشروع المدينة في دعم مساعي اليمن لإدراج مأرب ومواقعها الأثرية ضمن قائمة التراث العالمي باليونسكو.

من جهة ثانية قال الدكتور باوزير إنه سيتم التوقيع خلال الأسبوع المقبل على مسودة اتفاقية إعداد الدراسات والمخططات لمشروع متحف مأرب التاريخي بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ حوالي ثلاثة مليون دولار أمريكي.

وساهمت الحملات الإعلامية التي شنتها مختلف وسائل الإعلامية اليمنية العام الماضي بخصوص عمليات تهريب الآثار والعبث بها في قيام الأجهزة الحكومية وفي مقدمتها أجهزة الأمن بحملات متواصلة أسفرت عن القبض على عدد من المتورطين في تهريب الآثار، بينهم أجانب، كما أحبطت عمليات لتهريب الآثار على المنافذ الحدودية لبلادنا.

ورغم تقديم بعض المتورطين إلى القضاء إلا أن الأحكام القضائية بحقهم، والتي لم تتجاوز السجن أثارت الكثير من الدعوات المطالبة بتعديل قانون الآثار، واستحداث نصوص جديدة أكثر تشدداً إزاء المتورطين في عمليات التهريب.

ويعول كثير من المهتمين أن تسهم الاستراتيجية الوطنية المزمع إعدادها في حماية الآثار والاستغلال الأمثل لها وبما يخدم أهمية هذا القطاع في إبراز وجه اليمني الحضاري والتاريخي من جانب ،واستغلاله في الترويج السياحي باعتبار السياحة الأثرية أهم المقومات السياحية التي تمتلكها بلادنا.

اليوم .. اللجنة العليا للانتخابات تعلن الجدول الزمني لمراجعة وتحرير جداول الناخبين

صنعاء / متابعات:

ذكر موقع (٢٦سبتمبرنت) إن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ستعلن في إجتماعها الدوري اليوم الاثنين الجدول الزمني لعملية مراجعة وتحرير جداول الناخبين للانتخابات القادمة .

ونقل عن عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الإعلام والتوعية عبده محمد الجندي ان الجدول الزمني سيحدد مراحل عملية تشكيل اللجان الاشرافية والفرعية وتوزيعها حسب الآلية المحددة من قبل اللجنة . وأضاف الجندي ان اللجنة تمارس مهامها وفق أحكام القانون و الدستور و آن العلاقة بين اللجنة والاحزاب تحددها وتحكمها ضوابط مهنية ودستورية وقانونية معتبرا التشكيك بمصداقية اللجنة نوعاً من الابتزاز السياسي للجنة .. ودعا الجندي من وصفهم بالمشككين بإجراءات اللجنة المخالفة للدستور حسب زعمهم بأتخاذ طريق القضاء حتى يكون هو الحكم في مثل هذه الأمور والتي تعزز بمثل السلوك التجربة الديمقراطية لليمن .

ونسب الموقع نفسه إلى عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الشئون الفنية والتخطيط الدكتور محمد السياني قوله إن اللجنة ستخطر في اجتماعها اليوم الاثنين كافة الأحزاب السياسية بموافاتها بالأسماء المرشحة من قبلهم للاشتراك في لجان تحرير ومراجعة جداول الناخبين .. مضيفا أن اللجنة ستقوم بإرسال اسطوانات ليزرية الى كافة الاحزاب لتعبئة الأسماء وفق الجدول المعد من قبل اللجنة والذي يحدد تواجد مرشحي الأحزاب في اللجان الإشرافية والفرعية .. موضحاً أن اكمال تعبئة الاسماء الى الاحزاب بعد أن كانت تقوم بها اللجنة جاء لتفادي الأخطاء في الأسماء التي كانت تحدث سابقا وتحميل الأحزاب مسؤولية الخطاء في هذا الجانب .

مع الآخرين

واثق شاذلي

ليس هناك ما يسر الصحفي ويبهجه قدر لقائه بالقراء، لكن الأمر لا يخلو من مخاوف فقد يسر الصحفي بذلك لكن القراء قد لا يسرون به (والعيب فينا مش في حبايبنا) والحجة هنا لا تقوم إلا على الصحفي نفسه والأسباب كثيرة منها عدم استلطافهم لما يُكتب أو عدم هضمهم له أو لأنّه يسبح في فلك غير الأفلاك التي يسبحون بها أو لأنّه يغني لهم بصوت نشاز أو ليطرب نفسه لا ليطربهم هم وهناك أسباب أخرى غيرها.

لهذا عندما قررت كتابة هذا العمود الأسبوعي ساورني بعض الخوف لكنني حاولت إزالته بذلك السرور الخفي الذي يضطرب في جوانح المرء وهو يحس أنّه مقدم على أوقات أقل ما يقال عنها إنّها طيبة، وهل هناك أطيب من لقاء القراء الأعزاء خاصة وهو لقاء متصل بدلاً من تلك اللقاءات الخاطفة المنقطعة بين حين وآخر.

لقد اقترح الزميل أحمد الحبيشي رئيس التحرير أن يكون العمود بعنوان ثابت هو (أجراس) ومع إعجابي به وما يحمله من معانٍ إلا إني فضّلت أن يكون العنوان هو (مع الآخرين) لسببين أولهما أنّ أول مساهماتي في النشر في أكتوبر قبل أكثر من ٣٠ عاماً كان بعنوان "لوحدي ومع الآخرين" "ولهذا فإني أتفاءل به والسبب الثاني الأهم هو حرصي على أن لا اكتب لنفسي بل للآخرين وأن اكتب مع الآخرين وأن ما أسطر يكون عملاً مشتركاً بيني وبينهم.. بيني وبين القراء والناس وأنا أعرف إنّ ذلك ليس سهلاً.

والواقع إني لم أستمر في كتابة العمود القديم طويلاً بسبب تفرغي للعمل في الصحيفة وما يعنيه ذلك من تحرير للأخبار والقيام بالتحقيقات وإجراء اللقاءات وغيرها من الأعمال الصحفية خاصة في ظل قلة عدد الصحفيين المتفرغين – آنذاك – وتحملهم (لا يزيد عددهم عن خمسة) مهام فوق طاقتهم.

لهذا فضلت أن أعود اليوم (كل اثنين) لمواصلة ما لم أكمله بالأمس أي الكتابة مع الآخرين.

والكتابة مع الآخرين تعني اللقاء بهم أو تلقى مضمون قضاياهم أو موضوعاتهم عبر البريد أو الهاتف والكتابة حولها . وقد يقول قائل إنّ ذلك خاص بصفحة القراء ومع صحة ذلك إلا أنّ تناول القضايا لا يقتصر على أسلوب واحد، لهذا فإني أدعو من لديه قضية أو مشكلة يعتقد بإمكان هذا العمود المساهمة أو المساعدة على حلها أو أمور يحب إلقاء مزيد من الضوء حولها لاستفادة الآخرين منها أن يكتب أو يتصل بي على العنوان الإليكتروني إلى النتائج المرجوة، فإذا ما نجح العمود في أن يكون حقّاً مع الآخرين فأنّه يكون قد جسد مهمة "الأجراس" وهو العنوان الذي اقترحه رئيس التحرير ما سبق لي القول، فمهام الأجراس كثيرة فهي تدق أمامنا أو داخل عقولنا لتحديد مواعيد عملنا ومهامنا وتنبهنا إلى الالتزام بالوقت والنظام فتعلمنا الدقة وحسن التنظيم وهي تنبه الغافلين لما يجري حولهم وهي تدق في الأفراح والأتراح فهي البشير والنذير وهي تدق سواء في السلم أو أثناء المعارك وهي تدق أيضاً لنستعيد ذكريات الماضي أو استشراف آفاق المستقبل.

ولا أدعي بأني قادر على التعبير عن كل ذلك إلا بمشاركة الآخرين..